منهم في الحوار ١٩ شخصاً فقط. ويمثل الوفد خليطاً من منظمات سياسية ونقابية، بعضها لا يمثل الا نفسه. ممثلو حزب «مبام» (حزب العمال الموحد) لا يمثلون حزبهم، بل ان قيادة الحزب تعارض اشتراكهم في الحوار. اي ان معظم المشتركين حضروا بصفتهم الشخصية، باستثناء الحزب الشيوعي الاسرائيلي (راكح) الذي تمثل بعضوين من لجنته المركزية، وحركة الفهود السود التي تمثلت بعدد وفير، وعلى رأسهم بيطون.

ضم الوفد عن الشيوعيين كلاً من يوسف نوريئيل وعضوي اللجنة المركزية للحزب، ليئون زهاني ودورون فلنر. حركة الفهود السود كان تمثيلها كثيفاً، حيث ضمت، بالاضافة الى بيطون، كلاً من يوسف يسرائيل، واسحق يسرائيل، ويهودا علوش، ودايان يوسف، وحنا عوفاديا، وليزا بارابيا، وفيكتور علوش. وعن حزب مبام شارك كل من نيلي هارتمان، وبت ـ شيفع فريدمان، وشلوميت موسكوفيتش، وايلي تيبر. وشاركت، كذلك، راميا آسي عضو في اللجنة التنفيذية للهستدروت، بالاضافة الى عدد من المستقلين الذين يمثلون منظمات مختلفة، مثل آرييه مخلوف (عن طلاب جامعة بئر السبع) وافرايم الياهو، والكاتب دافيد ايش شالوم، وهيلل شينكر، عضو تحرير مجلة «نيو آوت لوك» الليبرالية.

ورافق الوفد الاسرائيلي، كذلك، المحامي عاموس غيفعون، بصفة مستشار قانوني للوفد؛ كذلك الصحفية حانه كالديرون، من صحيفة «هآرتس»، وماريوس شتنر، من وكالة الصحافة الفرنسية، والمصور الفرنسي بايئيل باسي، واندريه بروتومان، المصور الصحفي لمجلة «تايم» وغيرها من الصحف (الافق ، نيقوسيا، ١٩٨٧/٦/٢٥).

أما الوفد الفلسطيني، فقد تشكل برئاسة عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. محمود عباس (ابو مازن) وعضوية كل من العميد عبدالرزاق اليحيى، القائد السابق لجيش التحرير الفلسطيني عضو اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف.، ود. رمزي خوري، مدير مكتب رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. وسعيد عمارة، القائم باعمال مكتب م.ت.ف. في موسكو، وعماد شقور، مستشار القائد العام للشؤون الاسرائيلية، ونبيل عمرو، مدير عام الاذاعات الفلسطينية، وخالد سلام، رئيس تحرير مجلة «صوت البلاد» في نيقوسيا (فلسطين الثورة ، نيقوسيا، ١٩٨٧/٦/٢٠).

لا سلام بدون م.ت.ف.

يعتبر لقاء بودابست اللقاء الثاني العلني منذ تم تعديل قانون مكافحة الارهاب من قبل الكنيست. وقد تزامن اللقاء مع اقتراب محاكمة اربعة اعضاء من وفد اللقاء الأول الذي عقد في بوخارست، للتعبير عن احتجاج واستنكار قوى السلام في اسرائيل لهذه المحاكمة، من جهة، ولتأكيد التصميم والاصرار على استمرارية الحوار الاسرائيلي ـ الفلسطيني والنضال من أجل إلغاء القانون، من جهة أخرى.

ترأس وفد اللقاء الثاني عضو الكنيست تشارلي بيطون، للعلم المسبق بصعوبة التحقيق معه ومحاكمته، لما يتمتع به من حصانة برلمانية، وضرورة رفع تلك الحصانة عنه قبل البدء بمحاكمته.

يحمل اعضاء الوفد وجهات نظر سياسية متنوعة، والجامع المشترك بينهم هو اعترافهم بـ م.ت.ف. كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني، وضرورة اعتراف اسرائيل بحقوقه القومية وبضمنها حقه في تقرير المصير واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل. وجميعهم متفقون، أيضاً، على ضرورة عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط باشراف الأمم المتحدة، وباشتراك اطراف النزاع كافة وبضمنها م.ت.ف. والدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الأمن. ومتفقون، أيضاً، على ضرورة العمل من أجل السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني، على أساس الاعتراف المتبادل. كما انهم يستنكرون القانون المعادي للديمقراطية الذي يقضي بمنع اجراء اللقاءات مع ممثلي م.ت.ف. والذي يضر بمصلحة اسرائيل في السلام ويطالبون بالغائه (زو هديرخ ، ١٩٨٧/٦/١٧).

افتتح اللقاء في قاعة المؤتمرات المخصصة للقاءات الهامة جداً في بودابست، بتاريخ ١٩٨٧/٦/١١، وكان مفتوحاً، حضره، الى جانب الوفدين، مئات الصحافيين من أرجاء العالم.

استهل اللقاء رئيس الوفد الفلسطيني، محمود عباس (ابو مازن)، بكلمة رحب فيها بالوفد الاسرائيلي «الذي أظهر شجاعة بمجيئه، متحدياً قانون الكنيست الذي يمنع اللقاء مع أي مسؤول